

إثبات صفة العلو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .

رب يسر يا كريم واعن بمنك وبرحمتك .

الحمد لله الذي علا في سمائه وجلا باليقين قلوب اوليائه وحرار لهم في قدره وبارك لهم في قضائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مؤمن ببلقائه واشهد ان محمدا A عبده ورسوله وخاتم انبيائه وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه واحبابه واصفيائه وسلم تسليما .

اما بعد فإن الله تعالى وصف نفسه بالعلو في السماء ووصفه بذلك رسوله محمد خاتم الانبياء واجمع على ذلك جميع العلماء من الصحابة الاتقياء والأئمة من الفقهاء وتواترت الأخبار بذلك على وجه حصل به اليقين وجمع الله تعالى عليه قلوب المسلمين وجعله مغروزا في طباع الخلق اجمعين فتراهم عند نزول الكرب بهم يلحظون السماء باعينهم ويرفعون نحوها للدعاء ايديهم وينتظرون مجئ الفرج من ربهم وينطقون بذلك بألسنتهم لا ينكر ذلك الا مبتدع غال في بدعته او مفتون بتقليد واتباعه على ضلالته وانا ذاكر في هذا الجزء بعض ما بلغني من الاخبار في ذلك عن رسول الله A وصحابته والائمة المقتدين بسنته على وجه يحصل به القطع واليقين بصحبه ذلك عنهم ويعلم تواتر الرواية بوجوه منهم ليزداد من